

## مغني اللبيب عن كتب الأعاريب

كنتم في بروج مشيدة ) أي لأدرككم ( وإذا قيل لهم اتقوا ما بين أيديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون ) أي أعرضوا بدليل ما بعده ( إن ذكرتم ) أي تطيرتم ( ولو جئنا بمثله مددا ) أي لنفد ( ولو ترى إذ المجرمون ناكسوا رؤوسهم ) أي لرأيت أمرا فظيعا ( ولولا فضل الله عليكم ورحمته وأن الله تواب حكيم ) أي لهلكتم ( قل أرأيتم إن كان من عند الله وكفرتم به ) قال الزمخشري تقديره ألستم ظالمين بدليل ( إن الله لا يهدي القوم الظالمين ) ويرده أن جملة الاستفهام لا تكون جوابا إلا بالفاء مؤخرة عن الهمزة نحو إن جئتكم أفما تحسن إلي ومقدمة على غيرها نحو فهل تحسن إلي .

تنبيه .

التحقيق أن من حذف الجواب مثل ( من كان يرجو لقاء الله فإن أجل الله لآت ) لأن الجواب مسبب عن الشرط وأجل الله آت سواء أوجد الرجاء أم لم يوجد وإنما الأصل فليبادر بالعمل فإن أجل الله لآت ومثله ( وإن تجهر بالقول ) أي فاعلم أنه غني عن جهرك ( فإنه يعلم السر ) ( وإن يكذبوك ) أي